

الثلاثاء 29-11-2011

1551-الدعاء

تنويه:

في مقدمة كتاب قديم (لم ينشر كالعادة) عن التشخيص والتصنيف في ثقافتنا الخاصة وجدت هذا الدعاء بدلا من الإهداء وفضلت أن أنشره اليوم في نشرة مستقلة لدلالته ولو بعد عشرين عاما، أما المناسبة فهي أنني وجدت نفسي مضطرا لتقديم هذا الكتاب وتحديث بعضه في المحاضرة الشهرية التي تفضل قشم الطب النفسي بكلية طب قصر العيني بالسماح لي بإلقائها الأربعاء الأول من كل شهر الساعة الواحدة ظهراً بالقسم قاعة "العلاج الجماعي".

وقد تزداد تدريجيا إلى أن تصبح أسبوعياً.

ومن يدرى قد يصلح الكتاب للنشر بعد ذلك.

* * *

استهلال:

سوف يكون حساب التاريخ-والحق تعالي-عسيرا عسيرا لو تنازلنا عن حقنا في أن نرى، ونرصد، ونفكر، ونراجع، وختقن الوصاية والاستعلاء والإنكار والمناهج المكبلة الجامدة.

الدعاء

اللهم إنا نعوذ بك أن نستسهل أو نُطحن، من داخل أو من خارج.

اللهم واجعل عملنا خالصا للمعرفة الحقيقية، وسامح المطففين من الفرجة، الذين إذا اکتالوا علينا يستوفون، وإذا كالونا أو وزنونا يحسرون.

اللهم لاتحرمنا فضلهم، ولا توقفنا عندهم، وألهمنا كدح السعى إلى الحق، إليك، لا إليهم.

اللهم لا تجعل كل همنا أن يقولوا لنا "برافو".

ولا تكلنا إلى أنفسنا متصورين أننا أحسن منهم بمجرد حسن
النية أو تعصب الفقراء.

وإمنا القدرة أن نضيف إليهم ما نعرف، بكل ما
نستطيع، وهو ليس قليلا ما دمنا نؤمن النظر، ونحاول الفهم،
ونبادر بالتسجيل، ولا نخشى النشر.

اللهم آمين.

1992

* * *

An Introduction to:

Structural-Teleological Approach

to

Nosology & Diagnosis in Psychiatry

An Egyptian Point of View

Out of : Department of Psychological Medicine

Kasr El-Eini Faculty of Medicine Cairo University

Y.T.Rakhawy

1992